والتدريب الشعبي ، وأُصدرت عدة قوانين ، وفرضت الضرائب على الأثرياء ، وحوّلت أموالها لصالح جيش التحرير ، فأصبح قطاع غزة في حالة تأهب عام .

لكن نشوب حرب ١٩٦٧م ، وانتصار إسرائيل على مصر وسوريا والأردن ، أدى إلى توسّع إسرائيل ، وأصبح قطاع غزة تحت الاحتلال العسكري الإسرائيلي للمرة الثانية ، فبدأت المقاومة في القطاع من قوات التحرير الشعبية التي تكوّنت من عناصر جيش التحرير الفلسطيني ، كما قاومت طلائع المقاومة الشعبية ؛ الجناح العسكري لحركة القوميين العرب ، حتى أُعلن عن إنشاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، فبدأت عملها في القطاع ، كما قاومت قوات العاصفة التابعة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ، ومارست هذه التنظيمات المسلحة عملها داخل قطاع غزة ، وفي المستوطنات المحيطة ، وفي فترة متأخرة تركزت العمليات داخل إسرائيل ، خاصة في تل أبيب وضواحيها .

ونتيجة لبدء العمل الفدائي ، اعتقل الجيش الإسرائيلي آلاف المواطنين ، وأخضعهم لظروف قاسية في التحقيق ؛ بهدف الحصول منهم على اعترافات بعلاقتهم بالعمل الفدائي ، وعانى المعتقلون من ظروف معيشية قاسية طوال فترة اعتقالهم ، ولقد أثّر الاعتقال على العمل الفدائي ؛ بفقدان الكوادر المدرّبة ، وسيطرة الجيش الإسرائيلي على كميات كبيرة من أسلحة الفدائيين وكشف مخازنها ، وظهر فدائيون جُدد أقل كفاءة وانضباطاً ، فبدأ التسيب والخلل في صفوفهم ، وقلّت نجاعة عملياتهم .

وكان للمرأة دور فاعل في العمل الفدائي ، فقد نقلت السلاح والرسائل والمعلومات ، وقدمت الخدمات للفدائيين ، وشاركت في الأعمال الإدارية ، ورصدت الأهداف ، وساهمت في تنفيذ بعض العمليات ، الأمر الذي أدى إلى اعتقال عشرات النساء ، وخضعن لظروف اعتقالية قاسية أثناء التحقيق ، وفترة التوقيف ، وأثناء قضاء المحكوميات ، ولقد أثّر الاعتقال على المرأة